

أصحاب السعادة الأخوة الزملاء السيدات والسادة

نيابة عن وزراء دول حوار التعاون الآسيوي ، أود أن أشكركم على كلماتكم الحارة، كما نود تقديم إحترامنا وتقديرنا لدولة قطر على إستضافتها لإجتماع الوزاري الخامس لدول حوار التعاون الآسيوي ولترحيب حكومتكم وترتيباتها الدقيقة ، كما نود أيضاً أن نزجي خالص شكرنا لمملكة تايلاند بوصفها المنسق لدول حوار التعاون الآسيوي.

وفي هذه اللحظة فإن التعاون الإقليمي يندفع إلى الأمام في قارة آسيا، وبما أن هذا المنتدى يمثل المنتدى الوحيد عبر قارة آسيا للحوار بين الحكومات فإن العلاقات بين دول حوار التعاون الآسيوي قد حققت تطوراً هاماً ، ويضم المنتدى حالياً (٢٨) عضواً كما يعمل المنتدى في تسعة عشر مجالاً للتعاون، إن الحوار الإقليمي يأخذ مكانه الآن بين وزراء الخارجية وكبار المسؤولين بدول حوار التعاون الآسيوي.

والأمر المهم هو أن دول حوار التعاون الآسيوي لديها الآن هويتها الآسيوية المعززة.

إن قارة آسيا هي موطننا وعلى خلفية الإيقاع المتسارع للعولمة والتكامل الإقليمي فإن قارة آسيا تواجه فرصاً وتحديات كما إننا جميعاً لدينا إلتزام حيال السلام والإستقرار والتنمية في قارة آسيا ، كما يجب علينا تعزيز الحوار والتعاون والمشاركة ودفع عملية التعاون الآسيوي إلى الأمام والإرتقاء لمستوى التحديات والعمل الدعوي لأجل الفائدة المشتركة وتحقيق النتائج المفيدة للجميع. إننا بهذه الوسيلة فقط يمكننا بناء آسيا حديثة تتمتع بالسلام الراسخ والإزدهار المشترك.

إننا سعداء بأن نعلم - وتحت قيادة سعادتكم - بأن دولة قطر قد شهدت نمواً إقتصادياً سريعاً كما تشهد تغيرات هائلة. إن بلدكم يلعب دوراً إيجابياً في الشؤون الدولية والإقليمية.

إننا نشعر بالثقة في دواخنا بأننا سوف نسير إلى الأمام لأجل تحقيق تقدم أكبر من خلال حكومتكم وشعبكم من العمل الذي تقومون بمباشرته.

دعونا نبذل قصارى جهدنا لأن نجعل من الإجتماع الوزاري الخامس لدول حوار التعاون الآسيوي حدثاً ناجحاً ومثمراً .